

وتواصل... زيارات الخير والنماء



الزيارة الملكية الكريمة واليمومة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين مولاي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله خلال شهر رمضان المبارك للمدينة المنورة وللعدد من مدن ومحافظات مملكتنا الحبيبة من أجل تفقد أحوال المواطنين من أبناء هذا الشعب الكريمي للمدينة المنورة ووضع حجر الأساس للعديد والعديد من المشاريع ومن ضمنها افتتاح مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز التي ستكلف اقامتها مليارات الريالات وهذه المشاريع التي ستحسب في صالح الوطن والمواطن وتأتي كل تلك المشاريع التنموية الجبارة في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز حفظهم الله وراعاهم وأمد في اعمارهم لتوفير كل سبل الراحة والأمن والأمان لأبنائهم المواطنين والمقيمين والزوار ومن أجل أن يعيشوا في عيش رغيد وحياة معيشية هائلة



وسعيدة والتي تعتبر هذه الزيارة من لدن قائد المسيرة المباركة وراعي النهضة الغالية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وراعاهم وأمد في اعمارهم لتوفير كل سبل الراحة والأمن والأمان لأبنائهم المواطنين والمقيمين والزوار ومن أجل أن يعيشوا في عيش رغيد وحياة معيشية هائلة

نزار بن عبد اللطيف بن جبار
جدة - للتواصل جوال
٥٠٥٥٩٣٢٦٢
nbengabi@sp.com.sa

رد من مسؤول

سعادة رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، إشارة إلى ما نشر في العدد الصادر من صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٣-٨-١٤٢٦هـ تحت عنوان: (جدة .. سيارات جدة التالفة البلدية آخر من يهمل). يسر وزارة الشؤون البلدية والقروية أن تشكركم على اهتمامكم وتعاونكم بمختلف القضايا المتعلقة بالخدمات البلدية ونود الافادة بأن هذه الإدارة تلقت خطاب الجهة المختصة بالوزارة والمتضمن بأن أمانة محافظة جدة وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة (المزور - البحث الجنائي) قامت بالوقوف على موقع السيارة المشار إليها واتضح أنها غير موجودة علماً أن هذه النوعية من السيارات قد تكون مهيمة أو متروكة نتيجة حادث مروري. أمل التكرم بنشر هذا الإيضاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة الشؤون البلدية والقروية

الأمير سعود الفيصل منبر في السياسة الدولية وليس محلياً وعربياً وإسلامياً فقط

احذر لا تقدم ما بنيت من الحسنات في شهر رمضان



قال صديقه ما شاء الله لا قوة الا بالله عنده صحة جيدة وعنده زوجة وعنده اولاد وعنده بنات وعنده فيلا كبيرة وعنده سيارات وعنده دخل جيد وعنده رصيد في البنك وعنده استراحة وعنده سائق وعنده حارس وعنده عاملة منزلية وعنده ماء وعنده كهرباء وعنده ..وعنده.. وعنده ومع ذلك يذنب ويحتلم الاثم بسب فلان من الناس

ويغتاف فلانا ويظهر عيوب فلان ويكذب ما قاله فلان وذاك الرجل فيه وذاك الرجل عيوبه كثيرة. قال له صديقه يا أخي العزيز أترك هذه العادة حفظك الله ولا تحمل نفسك هذه الذنوب وحافظ على مكتسباتك وما بنيت في شهر رمضان المبارك من الحسنات. نظر إليه نظرة طويلة وقال له: هذا مني شكك هذا الشيء، ما يخلصك وغضب وترك المجلس. حزن صديقه من هذا التصرف قلت له ادعوه له بالهداية ولا تحزن عسى أن تكون ساعة استجابة من الله تعالى.

قال تعالى في كتابه الكريم " واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الانسان لظالم كفار" ابراهيم ٣٤. وقال سيد الخلق أجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم " اجتنبوا السبع الموبقات" قيل يا رسول الله وما هن؟ قال: " الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، واكل مال اليتيم، واكل الربوا، التولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات".

وعن أس بن مالك رضي الله عنه قال: قال ابي بن كعب: "لأنك لن السجد ولأصلين لله ولأحمدن الله محامد لم يحد بها أحد، فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه، فإذا بصوت عال من خلفه يقول: اللهم لك الحمد كله، اللهم لك الحمد كله، اللهم بيدك الخير كله، اللهم بيدك الأمر كله، علانيته وسره، اللهم لك الحمد انك على كل شيء قدير. الهي فغفر لي ما مضى من ذنبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني اعمالاً زاكية ترضى بها عني وتب علي فأتت التواب الرحيم. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقص عليه فقال صلى الله عليه وسلم: "ذلك جبريل عليه السلام". فبأ سادة يا كرم قدم التعم بالشكر والشكر ثلاثة مراحل اولها أن تعلم أن هذه النعمة من عند الله تعالى، ثانياً أن يمتثل قلبك امتثاناً وهي درجة الحمد، الثالثة خدمة العباد شكراً الرب العباد. وقال الشاعر:

إذا كنت في نعمة فارعاها
فإن المعاصي ترتيل تزيل
وداوم عليها بشكر الإله
فإن الإله سريع النقم

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذنبي، أنت رب العرش العظيم) (المسلمين). وصلّى الله على نبينا وقدمتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بقلم: محمد سراج اسماعيل بوقس



حقيقة ذهلت وأنا أتابع بحزن ولم ألم نياً وفاة سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وأحد أبرز رجال وصناع السياسات الهادفة والبنائة للخير لصالح كل الأمم والدول على مستوى رفيع الخصال الحميدة خلقاً وتواضعاً وإنصافاً واحتراماً للغير وعقري الحوار البناء مما جعله رحمة الله رحمة الأبرار والدنيا وزوالها ومحبوباً ومقبولاً من جميع من تقابل معه من كبار زعماء العالم وصناع القرار الدولي في العالم. والحقيقة كما قال سعادة السفير العسيري في كلمة تأبينية عن سعود الفيصل في قناة العربية مؤخراً بأن جميع مزايا الأمير سعود الفيصل تحتاج إلى مجلدات وأكثر من مجلدات، وهذا صحيح ولا بد لكل مسؤول أن يتعلم من سعود الفيصل كيف يكسب حبة وثقة من يتقابل معهم لحل مشاكل العالم.

ويتطلب لي في عجالة أن أذكر بعض محاسن الأمير سعود الفيصل التي يجب أن تكون درساً مهما لكل مواطن وخاصة لكل سعادة الفصيل تحتاج إلى مجلدات ومدياً أو عسكرياً أو رجل أعمال أو حتى ساعي بريد.

لم يكن بين جلالة -رحمه الله- سوى صديق الحميع، وفي عمله زميل الحميع. نسأل الله أن يتغمده بواسع غفرانه ورضوانه ورحماته، وأن يجعل من مثواه روضة من رياض الجنة، اللهم آمين. كان هو وجميع إخواته وأخواته على مستوى تربية

الجهلاء والكبار والعقلاء أيضاً "أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأعماق بل هم أضل سبيلاً". ولذلك استغل تجهيل الشعوب وتثنيهم عن معرفة كل شيء ليسيطروا عليهم بأنفسهم وبذواتهم، حتى يصبحوا في حال يجعلون فيه ما سوأهم جهلاء! ولذلك دائماً ما تجد عبارات التسفيه والانتقاص تطال رغبات الناس في الوصول إلى الحقيقة وكان الله يبين للناس أن الواقع في مثل التسفيه والخطأ قد يؤثر على الطرفين ولكنه لا يؤثر على الحق "يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً" يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً" يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم " أن الذين جاؤوا بالإلحاص صبية منكم لا تحصيهم شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الأثم والذي تولي كبره منهم له عذاب عظيم". وإن الجهل إن يرضاه الفعل أو الحال إلا أنه يبقى في النفس شيء، ياباه، وخطر الجهل فتوى لأنه يصنعك كبيتة ترضيها رغماً عنك.

خارجية السعودية بل وصديقاً لهم وكان ذا إدارة نموذجية في دفع عجلة العمل الإداري منذ أن كان نائباً لمحافظة بترميم لشؤون التخطيط ومنذ أن كان وكيلاً لوزارة البترول والثروة المعدنية وإلى حين حظيت به وزارة الخارجية في المملكة وزيماً للخارجية. وكان يحظى باحترام نظرائه وزراء خارجية دول العالم وحتى زعماء العالم لما كان يتمتع به من ذكاء، وحكمة وبعد نظر ودبلوماسية وإخلاق رفيعة المستوى والأداب العامة. قوي الإرادة، قوي الإدراك والتحمل في الحوادث الدولية، واسع الدوائر المحورية التي تتجاوز ضيق الزوايا بين ١٠٠٠ إلى بانوراما تقاربية في المؤتمرات الدولية على مستوى ٦٦٠ والخلاصة أن الوزير السعودي سعود الفيصل للخارجية في المملكة من أقدر وزراء خارجية دول العالم الذي كان يحظى ليس بمجرد علاقة مع كل نظرائه بل كان يحظى بعلاقة صداقة محفوظة له مع كل من كان له بهم لقاءات رسمية من ملوك ووزراء وزعماء ووزراء ومسؤولين دوليين في العالم وايضاً رؤيته لمسئوليات وزارة انه زميل لهم وانهم زملاؤه. نسأل الله ان يتغمده بواسع غفرانه ورضوانه ورحماته ومثوبات سيدي سمو الأمير سعود الفيصل وأن يجعل من مثواه روضة من الجنة وجدك الملك عبدالعزيز وأبائك سعود وفصل وخالد وفهد وعبدالله وسلمان ونافذ وعبدالله الفيصل والدينا والديهم آمين.

حزمة بن عبدالمجيد أنديجاني

الجهل، اعتقال الإنسان لنفسه

وكان الكاتب الأمريكي فرانك كلارك يقول "السبب في انتشار الجهل هو أن من يملكونه متحمسون جدا في شئهم"، ولذلك تجد أن الكثير من الأمور التي تنتشر بين الناس بسرعة تكون مبنية على جهل من أحد الطرفين كانتشار الشائعات مثلا. وأشد أنواع الجهل عندما يعد ديناً مقدساً غير مبني على أصول أو أدلة، فيصبح أسوأ طريق للوصول إلى الله هو أفضله، والجهل المنفس هو كل شيء تعتقده أمراً دينياً بناء على حماسك أو اعتقادك ورايك خلاف كل حقيقة أو أولويات الحقائق وللكاتب أوليفيه روا كتاب في هذا الموضوع.



يا غلام الجهل خيم إننا نرضى الظلاما كما نجد أن مصدر هذا الجهل واكتسابه يكون وفق الطاعة العمياء أو الرضى بما أنت فيه طاعة لمن حولك وليس للحق "وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا". ولذلك كان حالهم "وجوه يومئذ خاشعة عمالة ناصية" تصلى نارا حامية". لقد رأوا أن هذا الحال هو أنعم وأفضل فنصبوا حالهم في سبيل تحقيقه. وقيل أن من يرى ريق الحال نعيماً فهو جاهل، ومن يرى أن عيشته في وضع مستقر أجمل فهو جاهل: وحللة الدنيا لجاهلها ومرة الدنيا لمن عقلا والعقل يشقى في التعميم بعقله ولخو الجهالة في الشقاوة بنعم. وإن أكبر عدو للإنسان نفسه إذا جهلها، وداثما ما قيل: الإنسان عدو نفسه. لن يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

كتبه - فهد فانت

كيف نتوب كما ينبغي (١)؟

فأشرت له بالوقوف فوجدته قد تردّد: هل يقف أم لا؟ • كونه من أين؟ حتى وإن وقف بعد ذلك- فهذه جريمة (الا • على من أين أيتب به؟ من किस القمامة!! وهذا هو حالك - وله المثل الأعلى - عندما تردّد في ترك معصية معينة: • أتذكر الأنا والتوب، أم أنتظر قليلاً؟، أو تردّد في الذهاب للصلاة في المسجد (أذهب أم لا) • لا بد أن تتذكر أولاً: (ماذا كنت من قبل؟)، والله تعالى هو الذي خلقك وسوّك وعَدَلَكَ. • فلا بد أن تسرع دون تردّد إلى تلبية أمر الله تبارك وتعالى، وأن تسرع بالعودة وترك المعصية. • فكلم جريمة تردّد متنبّه عليك في صحيفتك... كل لأن من قبلك: (استغفر الله وأتوب إليه). • ماذا أفعل إذا راودتني نفسي على فعل معصية؟ لا بد أن تتذكرها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (وأيّك المعصية فإن بالمعصية حلّ - (أي تزل) - سخط الله) (انظر صحيح الترغيب والترهيب) فنقول لها: (أنا لا أستطيع أن أحتمل غضب الله تعالى). • وكذلك لا بد أن تتذكّر أنك قد تومت الآن وأنت تعصي الله فتجيب على هذه المعصية. ولا تستبعد ذلك أبداً، فهناك من دخلت عليه والله وهو في حجرته، فوجدته قد مات فجأة (أي بالسكتة القلبية)، وهو يشاهد شيئاً محرماً على جهل الكعبينتر (فتعذّب بالله من سوء الخاتمة). • فلذلك تجد أن أسهل طريق للنجاة من المعصية - بعد الاعتصام بالله - هو أن ترتبطها بموت فجأة، بمعنى أنك إذا راودتك نفسك على فعل معصية فلا بد أن تقول لها: (يا

تنتظره وهو لا يدري شيئاً عنها، وذلك لأنه عند حمله لعيلة السجانين كأن حاله يقول: (يا رب... انني عنيتك الآن، وساعصيك بعد ربع ساعة، وهكذا حتى تنتهي العيلة، ثم أشتري عيلةً أخرى أصعب بها). نعم هو لا يقول ذلك ليلسانه، ولكن قلبه وحاله يقولان ذلك، فلنحذر، ولنسرع بالرجوع إلى ربه الكريم الغفار، ولنستعين بالله، ولنبدع بصديق ويقول: (يا رب... كرهني فيها)، فإن قلبه في يديه. • استصغار المعصية: كأن يقول أحد الأشخاص إذا وصحته بالتوبة من معصية معينة: (انني أفضل من غيري بكثير، إن هناك من يفعل كذا وكذا)، وهو لا يعلم أنه بذلك القول تعظم معصيته، وذلك لأنه قد استصغّر المعصية، والله تعالى يقول: وتَحْسِبُونَهُ هيناً وهو عند الله عظيم [النور ١٥]. • فإذا رأى العبد معصيته صغيرة فإنها تكون عند الله عظيمة، وتأمّل معي قول أحد الصالحين: (لا تنظر إلى صغر المعصية، ولكن انظر إلى عظمتها من غصبت)، يعني: (ليس مهماً أن تكون المعصية صغيرة أو لا، المهم... أعلم في من جنيت، وإياي والتردد... تخيل أنك في يوم ما وجدت شيئاً يتحرك في كيس قمامة، فنظرت لتعرف ما هذا الشيء، فوجدته طفلاً رضيعاً قد ألقاه أحد الأشخاص حتى يتخلص منه، فأخذت هذا الطفل وقتت بتنظيفه، وربيت مع ابنك، وأنتفت عليه حتى أتم تعليمه، ثم عيّنته في شركتك الخاصة، ثم اشتريت له منزلاً وسيارة وأعطيتك تكاليف زواجه. وفي أحد الأيام كان يمر من أمامك بسيارته (التي اشتريتها

وأنت شيء... فلا تقبّط، وأقبل ولا تحفّف. احذر من قلبك حال ارتكابك المعصية... تخيل لو أن شخصاً دخل حجرته، وأغلق الباب على نفسه ليرى شيئاً محرماً على جهاز الكمبيوتر، فوجّه أن الكبرياء متخفّفة، فحزّن على فوات المعصية (هذا الحزن يكون أعظم من المعصية نفسها)، ثم فوجّه بعد قليل بأن التيار الكهربائي قد جأ، مرة أخرى ففرح لأنه سيُغفل المعصية (هذا الفرح يكون أعظم من المعصية نفسها)، ثم فوجّه أثناء فعل المعصية بوالده يفتح الباب عليه فهاهتر وخاف أن يراه والده في هذه الحالة (هذا الخوف يكون أعظم من المعصية نفسها). • فإذا كنت قد وقّعت في شيء من ذلك فاندم واستغفر الله على ما حدث في قلبك ساعتها. • أعلم أن الصغيرة تعظم بعدة أسباب، منها: ١- الإصرار والمؤابطة: والإصرار هو البقاء على مخالفة العزم على العادة (كأن ينوي شخصاً ما أن يفعل معصية معينة في الأسبوع القادم). • يقول الله تعالى في وصف عباده المتقين: ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون [آل عمران ١٣٥]، ثم قال بعدوا: أولئك جزأهم مغفرة من ربهم [آل عمران ١٢٦]، فوضّح سبحانه وتعالى أن عدم إصرارهم كان من أحد أسباب مغفرتهم لهم. • ولذلك فإني أنصح أخي المدخّن بسرعة التوبة والإقلاع عن التدخين فوراً، وذلك لأنه جعله لعيلة السجانين في جيبه يكون مصراً على معصيته ربه تبارك وتعالى، فتعظم معصيته بذلك، فيلجأ في الآخرة لجهنم من السيئات

يقول الله تعالى: إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين [البقرة ٢٢٢]، ويقول أيضاً: وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون [النور ٣١]. • وقد يسأل سائل ويقول: ماذا أفعل إذا ذنبت؟ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ، فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله بذلك الذنب إلا غفر له) (انظر صحيح الجامع: ٥٧٢٨). • فلذلك ينبغي على العبد إذا أذنب ذنباً أن يتوضأ، ويصلي ركعتين توبة إلى الله تعالى، ثم يستغفر الله وهو شديد الندم والخوف على ما فرط في حق الله، وكذلك يكون شديد الرجاء في مغفرة الله له، كما قال تعالى: ويرجون رحمته ويخافون عذابه [الإسراء: ٥٧]. • فالؤمن يتخير إلى الله بجنته حين هما: (الظوف والرجاء)، فهو يؤمن بقول الله تعالى: مني عبدي أتى أنا الغفور الرحيم [الحجر ٤٩]، كما يؤمن بقوله تعالى: وأن عذابي هو العذاب الأليم [الحجر: ٥٠]. • فعندما يستغفر العبد ربه لا بد أن يستشعر قول الله تعالى: ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد مغفورا رحيماً [البقرة: ١٨٠]، ويستشعر قوله تعالى: فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفراً [نوح: ١٠]. • أخي الحبيب... أتخشى ألا يغفر الله لك!! أقبل على ربك فإنه سبحانه الغني عن عذائك، قال تعالى: ما يفعل الله بعذابكم إن شئتم وأنتم لا تعلمون [البقرة: ٤٧] يعني ماذا يستغفر الله بذنوبكم إن شئتم وأنتم، وهو القائل سبحانه: ورخصتي وسعت كل شيء [الأعراف: ١٥٦].

بقلم رامي حنفي محمود